

## غريب الحديث لابن قتيبة

والفِيءُ خَرَّاجُ الْأَرْضِينَ وَجَزْئِيَّةُ رُؤُوسِ أَهْلِ الذَّمِّ وَكَانَ الْفِيءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَفَاءَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِمَّا لَمْ يَوْجِفْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ بِصُلْحٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَرْضِيهِمْ فَلَمَّا قُدِّصَ صَارَ ذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ بِمَنْزِلَةِ خَرَّاجِ الْأَرْضِينَ الَّتِي افْتَتِحَتْ عِنْدَهُ .

وَالْفِيءُ فِي اللَّغْوَةِ هُوَ الرَّجُوعُ يُقَالُ فَاءَ إِلَى كَذَا فَهُوَ يَفِيءُ فَيَفِيءُ أَي رَجَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ الْغَنِيمَةَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَالٌ رَجَعَهُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَرَدَّ هُوَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّلِّ بِعَدِّ النَّزِّ وَالْفِيءُ لِأَنََّّهُ رَجَعَ عَنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ .

الغنيمة .

والغنيمة ما غنمته المسلمون من أرض العدو عن حرب